

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر التدريب المستمر على الالتزام بإجراءات السلامة في المشاريع
الإنشائية – دراسة تطبيقية على مشروع "الجبل الثانية" التابع للهيئة
الملكية بالجبل

أسم الطالب
سالم عبدالله القحطاني

مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

3.....	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
Error! Bookmark not defined.....	1.1. المقدمة:
Error! Bookmark not defined.....	1.2. مشكلة الدراسة
Error! Bookmark not defined.....	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
Error! Bookmark not defined.....	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
Error! Bookmark not defined.....	1.3. أهمية الدراسة
Error! Bookmark not defined.....	1.3.1. على المستوى النظري:
Error! Bookmark not defined.....	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
7.....	1.4. أسئلة الدراسة
7.....	1.5. أهداف الدراسة
7.....	1.6. فرضيات الدراسة
7.....	1.7. نموذج الدراسة
8.....	1.8. منهجية الدراسة
8.....	1.9. الدراسة الميدانية
8.....	1.10. مخطط المشروع المقترح
9.....	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
10.....	2.1. المقدمة:
10.....	2.2. المتغير المستقل
10.....	2.3. المتغير التابع
11.....	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
11.....	2.5. الخاتمة
11.....	قائمة المراجع

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

تُعدّ صناعة الإنشاءات من أكثر القطاعات الاقتصادية إسهامًا في التنمية الوطنية، إذ تمثل ركيزة أساسية في تحقيق النمو الاقتصادي وتوفير البنية التحتية اللازمة لمختلف القطاعات. غير أن هذه الصناعة تُصنّف عالميًا ضمن أكثر القطاعات خطورة على العاملين فيها، نظرًا لطبيعة الأعمال التي تتم في بيئات متغيرة ومعقدة، وما يصاحبها من استخدام للمعدات الثقيلة والعمل في المرتفعات والتعامل مع مواد خطرة، مما يجعل مسألة السلامة المهنية في مواقع الإنشاءات قضية محورية تستدعي اهتمامًا بحثيًا وتطبيقًا متواصلًا (Muñoz-La Rivera et al., 2021).

وفي ظل تصاعد معدلات الحوادث المهنية في المشاريع الإنشائية، برزت الحاجة إلى تبني مناهج علمية ومنظمة لإدارة السلامة الهندسية، تقوم على التخطيط المسبق، وتحديد المخاطر، ووضع إجراءات وقائية صارمة، يُسهم تطبيقها في الحد من الإصابات والخسائر البشرية والمادية. وقد أثبتت الدراسات أن ضعف منظومة إدارة السلامة في المشاريع الإنشائية يُفضي إلى تأخر إنجاز المشاريع وارتفاع كلفتها، فضلًا عن التأثير السلبي على سمعة الجهات المنفذة (حماد، 2022).

ويُعدّ التدريب المستمر أحد أهم الأدوات الاستراتيجية التي تعتمد عليها المنظمات الحديثة لتعزيز ثقافة السلامة لدى العاملين في المشاريع الإنشائية، إذ لا يقتصر دوره على نقل المعرفة النظرية بإجراءات السلامة، بل يمتد إلى صقل المهارات العملية وترسيخ السلوكيات الآمنة وتعزيز الوعي بالمخاطر المحتملة في بيئة العمل. كما أن استمرارية التدريب وتجديده تواكب التطورات التقنية والتشريعية، مما يُمكن العاملين من التعامل مع المستجدات بكفاءة عالية (Abaya & Ondieki, 2021).

وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن التدريب الفعّال في مجال السلامة لا ينعكس فقط على المعرفة، بل يؤثر بشكل مباشر على السلوك السليم للعاملين، من خلال تعزيز شعورهم بالمسؤولية الفردية والجماعية تجاه إجراءات السلامة، وتقليل احتمالية وقوع الأخطاء البشرية التي تُعدّ من أبرز أسباب الحوادث في مواقع العمل الإنشائية، خاصة في المشاريع الكبرى التي تضم قوى عاملة متعددة الجنسيات والثقافات (Alruqi et al., 2025; Vignoli et al., 2021).

وانطلاقًا من هذه المعطيات، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على أثر التدريب المستمر على الالتزام بإجراءات السلامة في المشاريع الإنشائية الكبرى، باتخاذ مشروع "الجيل الثانية" التابع للهيئة الملكية بالجبيل أنموذجًا

تطبيقاً، باعتباره من أضخم المشاريع الصناعية والإنشائية في المملكة العربية السعودية، ويضم بيئة عمل متنوعة تتطلب منظومة تدريبية متكاملة تعزز من قدرات العاملين وتدعم التزامهم بمعايير السلامة، بما يحقق أهداف المشروع ويسهم في تحقيق رؤية المملكة 2030 في تطوير الكوادر الوطنية ورفع كفاءتها.

1.2. مشكلة الدراسة

تواجه المشاريع الإنشائية الكبرى تحديات متزايدة فيما يتعلق بضمان التزام العاملين بإجراءات السلامة المهنية، وذلك على الرغم من الجهود المبذولة في تطوير منظومات التدريب وبرامج التوعية. وعلى الرغم من إقرار معظم الجهات بأهمية التدريب المستمر بوصفه أداةً جوهرية لتعزيز ثقافة السلامة، إلا أن الفجوة بين التدريب النظري والممارسة الفعلية لا تزال قائمة، مما يستدعي البحث في مدى فاعلية التدريب المستمر وأثره الحقيقي على درجة الالتزام بإجراءات السلامة في بيئات العمل الإنشائية، ولا سيما في المشاريع الكبرى الحجم متعددة الجنسيات، مثل مشروع الجبيل الثانية.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

- على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت موضوع السلامة المهنية في المشاريع الإنشائية، إلا أن الأدبيات العربية لا تزال تقتصر إلى دراسات معمقة تربط بشكل مباشر بين التدريب المستمر والالتزام السلوكي بإجراءات السلامة في المشاريع الإنشائية الكبرى (حماد، 2022).
- ركزت معظم الدراسات السابقة على أثر التدريب على المعرفة بإجراءات السلامة، دون التعمق الكافي في دراسة أثره على السلوك السليم الفعلي والالتزام طويل المدى لدى العاملين (Alruqi et al., 2025).
- ندرة الدراسات التي تتناول خصوصية بيئة العمل في المشاريع الإنشائية السعودية الكبرى، وما تتميز به من تنوع ثقافي ولغوي للعمال، وأثر ذلك على فاعلية البرامج التدريبية المقدمة (Vignoli et al., 2021).
- غياب الإطار النظري المتكامل الذي يربط بين استمرارية التدريب وتجده من جهة، وبين العوامل الوسيطة كالمسؤولية الفردية وثقافة السلامة التنظيمية من جهة أخرى (Muñoz-La Rivera et al., 2021).

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

- ضعف تطبيق نتائج الدراسات السابقة في الواقع الميداني للمشاريع الإنشائية، إذ يُلاحظ استمرار وقوع حوادث وإصابات على الرغم من تنفيذ برامج تدريبية للسلامة (حيارات وقطيشات، 2021).
- وجود تفاوت ملحوظ بين البرامج التدريبية المقدمة في المشاريع الإنشائية الكبرى ومدى ملاءمتها لاحتياجات العاملين الفعلية وطبيعة المخاطر الخاصة بكل موقع عمل (Abaya & Ondieki, 2021).
- محدودية الدراسات التطبيقية التي تناولت مشروع الجبيل الثانية تحديداً، باعتباره من أكبر المشاريع الإنشائية في المنطقة، مما يجعل دراسته أمراً ضرورياً للاستفادة من تجربته في تطوير ممارسات السلامة. (Celestin, 2021)
- ضعف آليات التقييم المستمر لفاعلية البرامج التدريبية ومدى انعكاسها على الالتزام الفعلي بإجراءات السلامة في مواقع العمل الإنشائية.

السؤال الرئيسي للدراسة

ما أثر التدريب المستمر على الالتزام بإجراءات السلامة في المشاريع الإنشائية - دراسة تطبيقية على مشروع "الجبيل الثانية" التابع للهيئة الملكية بالجبيل؟

1.3. أهمية الدراسة

1.3.1. على المستوى النظري

- تسهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية بإطار نظري متكامل يربط بين التدريب المستمر والالتزام بإجراءات السلامة في المشاريع الإنشائية، وهو ما تفتقر إليه كثير من الدراسات العربية الحالية.
- تُقدّم الدراسة إضافة علمية في مجال إدارة السلامة الهندسية، من خلال تسليط الضوء على العلاقة بين العوامل التدريبية والسلوك السلمي للعاملين في بيئة عمل متعددة الجنسيات.
- تفتح الدراسة آفاقاً بحثية جديدة أمام الباحثين والمهتمين بمجال السلامة المهنية، عبر تحديد الفجوات النظرية والإشارة إلى المتغيرات الوسيطة والمعدّلة التي تستحق الدراسة في الأبحاث المستقبلية.
- تُعزز الدراسة من فهم العلاقة بين الاستمرارية في التدريب وتطور ثقافة السلامة المؤسسية في القطاع الإنشائي.

1.3.2. على المستوى التطبيقي

- تُقدّم الدراسة نتائج وتوصيات عملية يمكن للقائمين على مشروع الجبيل الثانية وغيره من المشاريع الإنشائية الكبرى الاستفادة منها في تطوير برامج التدريب الموجهة لتعزيز السلامة المهنية.
- تُساعد الدراسة صنّاع القرار في الهيئة الملكية بالجبيل، والجهات المماثلة، على تبني سياسات تدريبية أكثر فاعلية تستجيب لاحتياجات العاملين وطبيعة المخاطر الموجودة في مواقع العمل.
- تُسهم الدراسة في تقليل معدلات الحوادث والإصابات في المشاريع الإنشائية، من خلال تقديم رؤى عملية حول كيفية تصميم برامج تدريب أكثر تأثيرًا على السلوك السليم للعاملين.
- تتوافق نتائج الدراسة مع توجهات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في تطوير الكوادر الوطنية وتعزيز بيئات العمل الآمنة في القطاعات الحيوية، بما يخدم التنمية المستدامة.
- تُعدّ الدراسة مرجعًا تطبيقيًا للمؤسسات والشركات العاملة في مجال الإنشاءات لتطوير ممارساتها في إدارة السلامة، استنادًا إلى نتائج ميدانية من أحد أكبر المشاريع الإنشائية في المنطقة.

1.1 أسئلة الدراسة

1.2 أهداف الدراسة

1.3 فرضيات الدراسة

1.4 نموذج الدراسة

1.5. منهجية الدراسة

1.6. الدراسة الميدانية

1.7. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

حماد، أمل إبراهيم أحمد. (2022). تحسين إدارة السلامة الهندسية في المشاريع الإنشائية في الأردن. المجلة العربية للنشر

العلمي، ع42، 915 - 927. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1436405>

حيارات، براء سعود أحمد، وقطيشات، رانية جعفر عبدالفتاح. (2021). أثر ممارسات إدارة المشاريع على السلامة العامة:

دراسة تطبيقية على المشاريع الإنشائية في مدينة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط.

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1299592>

Abaya, P. M., & Ondieki, S. C. (2021). Influence of Training on Occupational Safety and Health Compliance for the Construction Projects in Embakasi South Nairobi City County.

.International Journal of Engineering Research & Technology, 10(2), 403-411

Alruqi, W. M., Hoque, M. N., Ahmed, S., & Abudayyeh, O. (2025). The Impact of Safety Training on Safety Behavior Among Multinational Construction Workers: The Mediating Role of Responsibility and the Moderating Role of Nationality. Buildings, 16(1), 94

Muñoz-La Rivera, F., Mora-Serrano, J., & Oñate, E. (2021). Factors influencing safety on construction projects (fSCPs): types and categories. International journal of environmental research and public health, 18(20), 10884

Celestin, M. (2021). The role of training and capacity building in improving contractor performance in Rwanda's local government sector. International Journal of Engineering Research and Modern Education (IJERME), 6(2), 61-68

Vignoli, M., Nielsen, K., Guglielmi, D., Mariani, M. G., Patras, L., & Peirò, J. M. (2021). Design of a safety training package for migrant workers in the construction industry. Safety science, 136, 105124